

6- شرح غريب القرآن من الإتقان في علوم القرآن للسيوطي |

مدينة عنيزة ١٢/١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

سورة يونس يعني لا زلنا لا زلنا نمشي على السور اهم شيء نفهم ماذا ما هو الغريب وكيف اوضحه لنا السيوطي؟ كيف جمعه؟ ما موقفه؟ هذا الذي نصل اليه. ثم ندخل في هذه الايات التي فسرنا - 00:00:00

ابن عباس كيف فسرنا؟ طيب قدم صدق قال سبق لهم سبق لهم السعادة في الذكر الاول ولا ادراكم اعلمكم ترهقهم تغشاهم. عاصم مانع. تفيضون تفعلون يعزب يغيب قال يثنون صدورهم - 00:00:48

يكونون يستغشون ثيابهم يغطون رؤوسهم طيب قال لا جرم بلى خافوا فار التنور قال نبع اقلعي اسكني تعلم يغنوا يعيش قال حنيد نظيج سيء بهم ساء ظنا بقومه قال وضاق بهم ذرعا باضيافه - 00:01:11

عصيب شديد. يهرعون قال يسرعون بقطع من الليل سواد مسومة معلمة مكانتكم ناحيتكم وهذي مرت معنا الاليم موجع زفير صوت شديد وشهيق صوت ضعيف ما الفرق بين الزفير والشهيق اي نعم - 00:01:43

اي نعم دفعه الشهيق سحب الهواء الى الرئتين شهيق واخراجه بقوة زفير قال مجذوذ غير منقطع ولا تركنوا سورة يوسف قد شغفها حبا قال غلبها متكئا اي مجلسا اكبره اعظمه فاستعصم امتنع - 00:02:09

بعد امة ما معنى الامة في سورة يوسف؟ قال بعد حين اي بعد زمن يحسنون اي تخزين يعصرون الاعنام والدهن. حصص تبين زعيم كفيل في ضالك القديم شايف كلمة الضلال ليست هي مقابل الهدى - 00:02:39

دائما في مقابله دلس لكن ليست على اطلاقها كلمة الضلال عند العرب يعني وخاصة عند يعني في لغة قريش معناها الخطأ. يقال ظل فلان يعني خطأ. ظل الطريق يعني خطأ الطريق - 00:03:01

واضح وقوله انك لفي ضالك قديم اي في خطأك الرعد صنوان مجتمع او مجتمع هاد داعم معقبات الملائكة يحفظونه من امر الله باذنه بقدرها بقدر سالت بقدرها اي على قدر طاقتها - 00:03:16

سوء الدار سوء العاقبة. طوبى فرح وقرة عين افلم ييأس الذين امنوا. هذي من الكلمات الغريبة جدا. افلم ييأس الذين امنوا. ما معنى ييأس قال يعلم هذي لغة من لغات العرب - 00:03:39

اليأس اصله اصل اليأس القنوط اليأس قطع الرجاء من الشيء والقنوط. هذا هو اليأس بعض الناس لما تقول له ما معنى فلم ييأس؟ قال يعني يقرأ لا تيأس يعني لا تقنط - 00:03:56

والا هنا الاية في الرعد لا الاية في الرعد معناها العلم افلم ييأس الذين امنوا يعلم في سورة ابراهيم قال مهطعين ناظرين هو صحيح هذا معنى قريب معنى قريب ليس - 00:04:11

انه معناه النظر المهطع الذي يمد عنقه رافعا رأسه الذي يمد عنقه رافعا رأسه هذا مهبط فهو اعطاك معنى من معانيه قال لك يعني ينظر لانه اذا مد عنقه ورفع رأسه يعني معناه انه ينظر ينظر الى شيء - 00:04:28

قال في الاصفاذ قالوا الوثاق النحاس شف هو اجاك اتى بك اتى هنا بقراءة اخرى هي قراءتنا ماذا قطران وهنا قال قطر ان. قطر ان يعني نحاس مذاب الان شديد الحرارة. انا يعني اشتدت حرارته والقطر النحاس - 00:04:47

القراءة الثانية من قطران يعني من من قيل من من النحاس او نحو ذلك او من اه يعني قريب للنحاس قال سورة الحجر يود يتمنى

مسلمين موحدين شيع امم موزون معلوم حمى ان مسنون - 00:05:15

رطب الحمى المسنون عقيلة الطين اذا طبخ الطين اذا طبخ بالنار يسمى حمام مسنون طيب اغويتني اظلمتني فاصدع بما تؤمر اي فامض طيب سورة النحل قال تنزل الملائكة بالروح قال بالوحي. الروح ايضا له معاني كثيرة في القرآن - 00:05:39

كلمة الروح لها معاني كثيرة في القرآن الثياب ومنها جائر الاهوال مختلفة. تسميرون ترعون مواخر جوارى تشاقون تخالفون تنفياً تتميل حفدة الاصهار الفحشاء الزنا يعظكم يوصيكم. اربى من امه اكثر - 00:06:06

الاسراء وقطينا اعلما فجاسوا حتى قضينا كلمة القضاء في القرآن اجمع معاني القضاء وقضى ربك حكم وامر ونحوه تجد كلمة قضا لها معاني كثيرة. هنا وقطينا الى بني اسرائيل اي اعلماهم - 00:06:31

فجاسوا مشوا حصيرا سجننا شف كلمة حصير ايضا عندما تحللها تجد ان قوله وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا يعني تحطيم المعنيين اما من مثل ما ذكر هنا قال سجننا يعني محصورة الحصير من الحصر وهو احاط بالشيء محصور - 00:06:52

زين او الحصير من الذي الحصير الذي يكون في الارض؟ حصير يعني جهنم جعلناها فراش جعلناها فراش لهم طيب قال فصلناه بيناه امرنا مترفيها هذي قراءة امرنا مترفيها اي سلطنا - 00:07:15

فراها والقراءة الثانية امرنا مترفيها. امرنا مترفيها طيب قال فدمرناها اهلكناها وقضى امر شفت كيف القضاء هنا غير قضينا ولا تقفوا لا تقل رفاتا غبارا يعني هذا الغبار يعني ان ان العظم اصبح باليا متفتتا - 00:07:35

فاصبح حكمه حكم الغبار يتطاير قال فسينفضون يهزون بحمده بامرهم لا يحتنكن لاستولين شف هذي في سياق موقف الشيطان قال قال لان اخرتني الى يوم القيامة لا تحتنكن ذريته ذرية ادم الا قليلا - 00:08:00

ما معنى احتنكنا ما معنى احتلكن؟ قال لاستولينه طيب اصل كلمة احتنكن اذا رجعنا الى لغة العرب وجدناها مأخوذة من الحنك الحنك الانسان يقول الشيطان والله يقسم لان اخرتني يا رب العالمين لا استولين عليهم - 00:08:26

واجعل كل شخص منهم خيلا او حبلا في حنكه فاخذه يميننا وشمال اتصرف فيه كيف شئت وهذا معنى ان الشيطان يتسلط على هذا الانسان يسيره كيف يشاء كأن الانسان بهيمة في يده - 00:08:49

وقد وضع فيها اللجام ويأخذها اينما شاء هذا معنى كلمة لا احتنكن ذريته قال يزجي قال يجري. قاصفا عاصفا تبيعا نصيرا زهوفا ذاهبا يؤوسا قنوطا كلمة اليأس هنا قنوط ذاكرته ناحيته - 00:09:07

قطعا مذبورا ملعونا الثبور الهلاك قال فرقناه فصلناه سورة الكهف قال عوجا ملتبسا قيما عدلا الرقيب يعني كيف عوجا ملتبسا الحمد لله الذي انزل على عبده كتاب ولم يجعل له - 00:09:31

عوجا كيف عوج ملتبسا؟ قال لم يجعل له عوجا يعني غير ملتبس يعني واضح الدلالة. قرآن واضح سهل يسير معانيه واضحة هذا معناه ولذلك فسر بقوله قيما اي عدل الرقيم - 00:09:52

الكتاب هذه مرت معنى الرقيم صح طيب الرقيم الكتاب الرقيم هذي فيها اقوال فيها اقوال. قيل الرقيم الكتاب اللوح الذي كتبت فيه اسمائهم وقيل كتاب معهم وقيل الجبل اسمه الرقيم وقيل الوادي الله اعلم - 00:10:09

تزاور جميل. تقرضهم تذرهم. بالوسيط بالفناء. ولا تعد عينك عنهم لا تتعدهم. الى غيرهم. كالمهل قال عكر الزيت والباقيات الصالحات ذكر الله هذا من معاني الباقيات الصالحات ومثل ما ذكرت لكم السلف - 00:10:27

يفسرون بالجزء. يفسرون بالمعنى القريب. يفسرون بالمثال. لا بد نفهم لا بد ان يفهمها لابد طالب العلم ان يفهمها. احيانا يفسر بكذا يفسر بكذا يفسر بكذا. طيب موبقا قال مهلكا - 00:10:47

ومنه الموبقات السبع الموبقة لان مهلكة تهلك صاحبها قال ملجأ اه نعم موثلا ملجأ عقب دهرنا من كل شيء سببا علما عين حامية كتبت يعني حامي هذه قراءة في عين حامية او في عين حماة - 00:11:03

الحارة زبر الحديد قطع الحديد الصدفين الجبلين سورة مريم قال سويا محلاتك ثلاث ثلاث ليال سويا. قال يعني من غير خلاص. يعني انت سوي يعني انت سليم لست مصابا بمرض او نحوه - 00:11:27

الحنانة من لدنا رحمة من عندنا هذا ابن عباس الذي قال لا اعلم ما معنى حنان طيب يقول مرة لا اعلم ومرة يقول رحمة قد يكون في اول الامر لم يظهر له المعنى ثم ظهر - [00:11:47](#)

ثانيا قال هو عيسى رجعتا قيل عيسى وقيل نهر ونحوه طيب جبارا شقيا عصيا. واهجرني اجنبي. حفيا نعم هذي حفية هاي لطيفة لسان صدق عليا الثناء الحسن. غي خسرانا وقيل وادي في عدة تفاسير - [00:12:01](#)

لغوا باطنا اثاثا مالا ظد اعوانه تؤزهم اذا تغويهم اغواء نعد لهم عدا انفسهم التي يتنفسون في الدنيا يعني حتى الانفاس قد عدها الله عليك قال وردا عطاشا. عهدا شهادة ان لا اله الا الله - [00:12:28](#)

قال ادا عظيما هدا هدمما ركزا صوتا او صوتا خفيا طيب سورة طه قال بالوادي المقدس المبارك واسمه طوى اكاد اخفيها اي لا اظهر لا اظهر عليها احدا غيري وقيل معنا اكاد اخفي آآ الشنقيطي رحمه الله - [00:12:52](#)

لما جاء في تفسير اضواء الويان لما جاء عندي افاد اخفية ذكر فيها عدة اقوال ثم انتهى الى اي شيء انتهى الى ان معنى اكاد اخفيها اي اكاد ان اخفيها حتى عن نفسي - [00:13:12](#)

من شدة اخفاء هذه الساعة لا يعرفها لا ملك مقرب ولا نبي مرسل طيب سيرتها الاولى قال حالتها وفتنك فتونا اختبرناك ولا تني تبطن اعطى كل شيء خلقه قال خلق - [00:13:24](#)

خلق لكل شيء روحه ثم هداه لمنكحه ومطعمه ومشربه ومسكنه لا يضل لا يخطئ. شف الضلال يأتي بمعنى الخطأ تارة قال تارة حاجة ويسعدكم فيهلككم يقول هنا في الهامش تارة اخرى - [00:13:46](#)

يعني مرة اخرى هذا المعروف قال هنا حاجة نعم عندكم مرة ايه عندي النسخة حاجة يقول المحقق هنا قال لم اجد هذا التفسير حاجة اذا هي مرة نعم اه فيشهدكم فيهلككم - [00:14:13](#)

السلوى قال طائر شبيه بالسماني ولا تطغوا لا تظلموا. فقد هوى شقيا بملكننا قال بامرنا ظلت قلت عليه ضلت عليه اقامت قال لننصفه في اليم لنذرينه في البحر قد ساء بئسا يتخافتون يتسارون - [00:14:33](#)

مستويا صففا لا نبات فيه عوجا قال واديا يعني لا انخفاض ولا ارتفاع رابية امتن رابية. قال وخشعت الاصوات سكنت همسا الصوت الخفي. وعنت الوجوه ذلت فلا يخاف شف العنت العنت غير عنت - [00:14:59](#)

العنت اللي مرت معنا ذلك لمن خشي العنت منكم اذا رجعتا لتحليل الكلمة تختلف العنت غير عنته لان هذا فعل والتاء ليست اصلية الاعانة ليست اصلية. هناك لا اصلية. العنت اصلية - [00:15:25](#)

واضح؟ ذلت فلا يخاف ظلما اي يظلم فيزاد في سيناته - [00:15:43](#)